صلى الله عليه وسلم ركعتان يركعهما الرجل في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها و
لولا أني أشق على أمتي لفرضتهما عليهم وقال صلعم يا أبا هريرة أتريد أن تكون رحمة الله
عليك حيا وميتا ومقبورا ومبعوثا قم من الليل فصل وأنت تريد رضاء ربك يا أبا هريرة صل
في زوايا بيتك يكن نور بيتك في السماء كنور الكواكب والنجوم عند أهل الدنيا وقال عم عليكم
بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله وتكفير للذنوب ومطردة
للداء عن الجسد ومنهاة عن الإثم وقال عم يا أبا ذر لو أردت سفرا أعددت له عدة
فكيف سفر طريق القيامة ألا أنبئك يا أبا ذر ما ينفعك ذلك اليوم قال بلى بأبي وأمي أنت قال
صم في يوم شديد الحر ليوم النشور وصل ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور وحج حجة
لعظائم الأمور وتصدق بصدقة على مسكين أو كلمة حق تقولها أو كلمة شر تسكت عنها
وقال علي بن الحارث شبع يحيى بن زكريا عم من خبز الشعير فنام عن ورده حتى أصبح فأوحى
الله إليه يا يحيى أوجدت دارا خيرا لك من داري أم وجدت جوارا خيرا لك من جواري
فوعزتي يا يحيى لو اطلعت إلى الفردوس اطلاعة لذاب شحمك ولزهقت نفسك اشتياقا
ولو اطلعت إلى جهنم اطلاعة لذاب شحمك ولبكيت الصديد بعد الدموع ولبست الحديد
بعد المسوح وقال عم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ امرأته فصلت
فإن أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها
فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء وقال عم من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته
فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقال عم أفضل الصلوات
بعد المكتوبة قيام الليل وقال عمر رضه قال صلعم من نام عن حزبه بالليل فقرأه بين
صلوة الفجر والظهر كتب له كأنما قرأه من الليل ومن الآثار روي أن سفيان الثوري
شبع

شبع في ليلة فقال إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في عمله فقام تلك الليلة حتى أصبح وروى
عبد الله بن قاسم القرشي قال سمعت عن بعض الصديقين يقول رأيت أحمد بن حنبل
في المنام وعليه حلتان خضراوان وفي رجليه نعلان من الذهب الأحمر شراكهما من الزمرد الأخضر
وعلى رأسه تاج من النور مرصع بالجواهر فإذا يتبختر في مشيته فقلت له حبيبي يا أبا
عبد الله ما هذه المشية التي لا أعرفها لك في دار الدنيا قال هذه مشية الخدام في دار السلام
فقلت حبيبي يا أبا عبد الله ما هذا التاج الذي أراه على رأسك قال إن الله عز وجل غفر لي
وأدخلني الجنة وكساني وتوجني بيده وأباحني النظر إليه وقال يا أحمد فعلت
بك هذا لقولك القرآن كلام الله غير مخلوق وروي أنه رأى هذه الرؤيا أيضا محمد بن الخزيمة
الإسكندري وقال قال أحمد بن حنبل رحمه قال لي ربي يا أحمد ادعني بتلك الدعوات
التي بلغتك عن سفيان الثوري وكنت تدعو بهن في دار الدنيا قال فقلت يا رب
كل شيء بقدرتك على كل شيء لا تسألني عن شيء اغفر لي كل شيء فقال لي يا أحمد هذه الجنة
فقم ادخل إليها فدخلت فإذا أنا بسفيان الثوري وله جناحان أخضران
يطير بهما من نخلة إلى نخلة وهو يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين قال فقلت ما فعل عبد الوهاب الوراق
قال تركته في بحر من نور في زلالة من نور يزف به الملك الغفور فقلت له ما فعل
بشر فقال لي بخ بخ ومن مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من
الطعام والجليل جل جلاله مقبل عليه وهو يقول كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم
يشرب وانعم يا من لم ينعم وقال قبيصة رأيت سفيان الثوري فقلت له ما فعل
الله بك فقال نظرت إلى ربي كفاحا فقال لي هنيئا رضائي عنك يا ابن سعيد وقد كنت
وجها بوجه

Copyright © King Saud University